كلمة العدد

يُقدّم مركزُ حمورابي إصداره المزدوجَ من مجلته الفصلية العلمية المحكمة، ويضع بين يدي القارئ الكريم مجموعةً من الدراسات والأبحاث والتراجم السياسية التي تهتمُّ برصد وتحليل الأحداث السياسية المتسارعة في عالم اليوم. وتأتي الِانشغالات بالشأن العراقي والإقليمي في مقدمة اهتمامات الباحثين لما لها من تأثير في حاضر العراق والمنطقة ومستقبلها، ولا يعني ذلك الِابتعاد عن الشأن الدولي لما له من دورٍ في أحداث العراق والمنطقة.

وتتطلع إدارة المركز إلى أن تكون نتاجاتها العلمية رافداً مهماً في رفد المكتبة السياسية بالأبحاث والدراسات العلمية للوقوف على حقيقة التفاعلات السياسية وتداعياتها على مستقبل المنطقة، لاسيما في خضم الأمواج المتلاطمة من الأفكار والتحليلات السياسية الكثيرة، والتي غالباً ما تُشوّش على الأفكار والرؤية للأهداف الحقيقة الكامنة وراءها. لذلك فإنَّ المسعى هو لتوضيح وإماطة اللثام عن حقائق السياسات والِاستراتيجيات الرامية إلى استهداف المنطقة ومحاولات إضعافها وتقسيمها.

ما من شكٍ أَن المنطقة مُعرّضة لشتى أنواع الِاستهداف من قوى الِاستكبار العالمي والصهيونيَّة العالميَّة، وإذا كان العراق قدِ استطاع أَن يتخلّصَ من أكبر مؤامرة تَعرَّض لها في تاريخه المعاصر وهي مؤامرة ما يُسمَّى بداعش، واستطاع العراقُ بفضل الفتوى التي أطلقها السيد السيستاني أن يقضيَ على فلول التنظيم الإرهابي ويُحرَّرَ أراضيَه بسواعد الحشد الشعبي والقوات الأمنيَّة والعسكريَّة إلّا أنَّه ما يزال بحاجة الى الكثير من الجهود للتخلص من القوات الأمريكية التي دخلت العراق بحجج وذرائع شتى، وما يزال الكثير من الدول محاطةً بكثير من المؤامرات التي ترنو تلك القوى الى زعزعة استقرارها ونسيجها المجتمعي ك(سورية واليمن والبحرين).

كلُّ ذلك يجعلُنا أمام مسؤولية تاريخية في رفد مؤسساتنا بالأبحاث والدراسات التي تُوضّح وتُفصِحُ عن طبيعة وحقيقة تلك المؤامرات التي تُحاكُ ضد العرب والمسلمين. نَتمنَّى أن تكون مجلتُنا بما تضمُّهُ من أبحاث ودراسات تصبُّ في هذا التوجّه.

رئيس التحرير